قبل أن نقدم تعريفا دقيقا لعلم السكان ارتأينا أن نقدم للطلبة في البداية نبذة تاريخية حول نشأة هذا العلم. ـ نشأة علم السكان وتطوره: لقد وصل فرع " الديموغرافيا " والدراسات السكانية الى ما وصلت اليه اليوم بعد مرحلة من النشأة والنمو. لقد بدأت الدراسات السكانية تظهر في القرن السابع عشر، بحيث من الصعب حسب المختصين أن نرجع بهذه الدراسات الى أبعد من ذلك. الذي نشر في سنة 1662 كتابا صغيرا بعنوان ـ مالحظات طبيعية وسياسية قائمة على أساس قوائم الوفيات. وكانت هذه القوائم متعلقة بوفيات مجموعة سكانية ال يزيد عددها على نصف مليون نسمة بالقرب من مدينة لندن، حيث جرت العادة في تلك المرحلة على نشر مثل هذه القوائم أثناء حدوث الوفيات بسبب األوبئة والطاعون والحروب . لكن كثيرا ما أهملت بعد ذلك. كما جرت العادة على تسجيل كذلك أسماء األطفال عند تعميدهم في الكنائس. غير أن هذه القوائم أثارت انتباه)جون جرونت(وصديقه)وليام بيتي 1687 /1623(فأنشأ عليها المهتم بالمسائل السياسية. أما)جون جرونت(فقد ركز كل اهتمامه على العالقات االحصائية في جداول الوفيات والمواليد،

Summarized by © lakhasly.com